

# النظام القانوني للتحكيم في المنازعات الناتجة عن الاعتمادات المستندية وفقاً

## للقانون الأردني "دراسة مقارنة"

إعداد

شهد ناصر محمد حمدان

إشراف

الدكتور محمد عبد الخالق الزعبي

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأساس التشريعي الذي يقوم عليه التحكيم في منازعات عن الاعتماد المستندي، استعرضت من خلالها أهميته والحاجة العملية من تنظيم أحكامه وبينت موقف المشرع الأردني الذي لم يتولى تنظيم قانوني خاص بالاعتماد المستندي وبما قد ينشأ من منازعات عنه ولم يعالج في قانون التحكيم الأردني إخضاع المنازعات المترتبة عن عقد الاعتماد المستندي للتحكيم كوسيلة لفض النزاع، فتوصلت هذه الدراسة إلى قابلية إخضاع المنازعات الناشئة عن الاعتمادات المستندية للتحكيم بحيث جاءت التشريعات المنظمة للتحكيم بالنص على إخضاع المسائل التجارية والمدنية على حد سواء للتحكيم، كما وأن إجراءات التحكيم في منازعات الاعتماد المستندي وعلى الرغم من قصور التشريع فيها إلا أنها تخضع للقواعد والأحكام العامة لإجراءات التحكيم المنصوص عليها سواء في القوانين الوطنية أو الاتفاقيات الدولية.

كما توصلت هذه الدراسة إلى توافق التحكيم كنظام قانوني لفض النزاعات مع الاعتماد المستندي وذلك وفقاً لما يُبنى عليه كل منها من مبادئ وما يسعى أطرافهما إلى أهداف يربون تحقيقها والتي تتمثل بسرعة ومرونة لتنفيذ التزاماتهم واستقلالها والذي عُد الحجر الأساس لاتفاق

التحكيم بحيث يكون اتفاق التحكيم مستقلاً عن العقد الأصلي استقلالاً تاماً وكذلك الحال بالنسبة لعقد الاعتماد المستندي الذي يعد مبدأ الاستقلالية أهم ما يقوم عليه، فلا يتأثر التزام البنك بتنفيذ التزامه بدفع ثمن الاعتماد بالعلاقة بين العميل الأمر (المصدر) والمستفيد، بل ويعد عقد الاعتماد المستندي مستقلاً عن العقد الأساس، وهذا بالصورة القانونية يصل بنا لليقين بأن بطلان العقد الأصلي لا يبطل اتفاق التحكيم وكذلك بطلان العقد الأساس لا يرتب بطلان عقد الاعتماد المستندي، وعليه، توصلت هذه الدراسة إلى حقيقة أن التحكيم يُعد الوسيلة المثلى لفض النزاعات الناشئة عن الاعتماد المستندي.

الكلمات المفتاحية: اتفاق التحكيم، الأونسيترال، الأصول والأعراف الموحدة للاعتماد المستندي، الاعتماد المستندي، مبدأ الاستقلالية، الغش، العميل الأمر، المستفيد.

**The Legal System for Arbitration in Disputes Arising from  
Documentary Credits According to Jordanian Law  
"Comparative Study"**

**Prepared By**

**Shahd Nasser Hamdan**

**Supervision By**

**Dr.Mohammad Abdel Khaleq Alzoubi**

**Abstract**

This study aimed to clarify the legislative basis on which arbitration in disputes on documentary accreditation of arbitration is based, through which it reviewed its importance and the practical need to regulate its provisions and showed the position of the Jordanian legislator, who did not take over a legal regulation of documentary accreditation and what disputes that may arise from it. The Jordanian arbitration law did not address the subjection of disputes arising from the contract of documentary accreditation to arbitration as a means of dispute resolution. This study reached the possibility of subjecting disputes arising from documentary credits to arbitration, so that the legislation regulating arbitration came to provide for the subjection of both commercial and civil matters to arbitration. Arbitration procedures in documentary accreditation disputes, and despite the lack of legislation in them, are subject to the general rules

and provisions of arbitration procedures stipulated in national laws or international conventions.

This study also found the compatibility of arbitration as a legal system for resolving disputes with documentary credit, according to the principles on which each of them and their parties seek to achieve goals, which are quickly and flexibly to implement their obligations and independence, which is the cornerstone of the arbitration agreement so that the arbitration agreement is independent of the original contract, as well as well as the case with the documentary credit contract, which is the principle of independence, the bank's commitment to implement its obligation to pay the price of the accreditation is not affected by the relationship between the order customer (issuer) and the beneficiary. The documentary credit contract is independent of the basic contract. This in a legal form, we are sure that the invalidity of the original contract does not invalidate the arbitration agreement, as well as the invalidity of the basic contract does not arrange the documentary credit contracts.

**Keywords: arbitration agreement, UNCITRAL, uniform assets and customs of documentary credit, documentary credit, principle of independence, fraud, order client, beneficiary.**